وارتضعت الغفار، وامتطيت مطا الكميت، وتناسيت التوبة
كالميت، ثم لم أقنع بما تلع المرة، في ساعة أجرع، حتى
عكفت على الخندريس، في يوم الخميس، وبت صريع الصهباء
في الليلة الغراء، وها أنا بادي الكآبة، لم يحض الإنابة، نابي
الترامة، لوط المرامة، شريد الإشعاء، مرتفع الميثاق
مغترق بالاغتراب، في عيب اشلاب،
فيا قوم هل كفارة تمحو بها، تباعد من بعده ونتة الى الزيف
قال العوزبين فلما حل الشوكة نفثه، وفض النوم عن
اشتكاء بثه، ناجتني نفسي يا ابا زيد، هذه فرصة صيد
فشمر عن يد وايد، فانتعشت من مجثمي انشاط الشمع
وانخرطت من الضرب انخراط السهم، وقلت
أيها الاروع الذي فاق مجرا وسوددا، او الذي يقضي ابن السبيل به غرا
اعتر على علاج ما تب ممسرا، فاستمعها عجيبة غادر تملأ لذة
انا من ساكني سروج والبرد والمر، كشف اثرت بعامصا عما سوء
من بعد ما لف الضيف ومال الهم سرا، اشترى الحمد باللهمى وأفي العرض
لا ابالي بمنعم طاح في البذل والثراء وفرا تشار بالبعاع اذ الظلوم حار

ويرانى المؤملون ملاذا، ومعصرا لم يشم بارقي صرفا تشي يتقطع القرآه
ما وراء فابن فرح زنده فاطرابا ما شاعر اللهات وامتحنت مهجرا
بعض الله ان يغير ما كان عوده، بزوال الترويع ازمنا بعد مغتولرا
فاستبا حوادث من طامور بحرا، وحووا كل ما استقى بما وانبرا
فتهوحت في البلاد لمر مشتري احتري الناس بعد ما كنت محترا
وترامت جطمة التمني لقاء الزادا، وابتلاء الذي به شمل سوء ا
استباء ابنتي التي اسرها لتعترا، فاستقر عجبتي ومن انتج بيرا
واج جني من ان ما الذي جار واعترا، واعني على وكال ابنتي بي العراء
بعد الخلي المناع عمر تشرها، وبه تقبل لانابة من تزهدرا
وهو كعاك لمن زاغ من بعد ما اهتدى، ولو قفت منشرا فلقد جئت من
فاقبل الشفع والعراء واشكر لمن هداه واسمع لدان بالذي ينشي لتحمد
قال أبو زيد فلما اتممت هذا تخته، واودع المنول صرف
كلمتي، اخواله الغرم الي اكرم مواساته، ورعبه انكلف
لجمال الكلف في مفاساته، فرغب لي على الخاتمه، ونفخ لي بالعق
انوا فبرة، فانقلبت إلى وكريه، وهاتيج مكربه، فرجعت
من صوغ المكيرة، على سوغ الشريرة، ووطئت من حوكه

Copyright © King Saud University